وشن دراوشه هجوماً على السياسة الاسرائيلية الوحشية في المناطق المحتلة، وقال ان هدف الحزب الجديد هو زيادة التمثيل العربي في الكنيست، والوصول الى التمثيل الحقيقي للمواطنين العرب. وحيّا دراوشه قوى السلام، ودعا الى توحيدها (**عل همشمار**، ١٠/٤/١٩٨٨).

١٠/٤/١٩٨٨

• تصاعدت حدة الاشتباكات التي بدأت منذ يومين بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود المدعومين بقوات الاحتلال الاسرائيلي، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل خطير، وذلك بعد المواجهة الدامية التي وقعت بين الجانبين في قرية بيتا. وقد اصيب ١٤٥ مواطناً بجروح، خلال هذه المواجهات، منهم ١٣ اصيبوا في قرية دير الحطب ـ نابلس في مواجهة الاعتداء الوحشي الذي شنه المستوطنون على القرية. وفيما واصلت قوات الاحتلال حصارها لأكثر من مكان، استمرت التظاهرات والمصادمات بين هذه القوات والمواطنين في مختلفة مناطق الارض المحتلة (**القبس**، ١١/٤/١٩٨٨).

• قالت مصادر دبلوماسية، في موسكو، ان الاتحاد السوفياتي بدأ استعداداته لاطلاق مبادرة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط، تستوحى خطوطها العريضة من المبادرة التي اطلقها، في وقت سابق، الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجينيف، وتتضمن ما أعلنه الامين العام للحزب الشيوعي، ميخائيل غورباتشيوف، من ضرورة التوصل الى اعتراف متبادل بين اسرائيل و م.ت.ف. (**الشرق الاوسط**، ١١/٤/١٩٨٨). وكان غورباتشيوف قال: «ان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره بنفس القدر الذي يجب به ضمان أمن شعب اسرائيل»، وان كيفية استغلال هذا الحق هي من صميم اختصاص الشعب الفلسطيني، وحده (**الاهرام**، ١١/٤/١٩٨٨).

١١/٤/١٩٨٨

• اغلقت متاجر الضفة الغربية وقطاع غزة، جميعها، أبوابها، وتوقفت حركة المواصلات والتزم معظم العمال الفلسطينيين منازله. وكانت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة، في بيانها الرقم ١٣، دعت الى تصعيد الهجمات بالزجاجات الحارقة (المولوتوف)، وطالبت بأن يكون يوم الحادي والعشرين من نيسان (ابريل) «يوم المولوتوف»؛ كما دعت من لم يستقيلوا، بعد، من المجالس البلدية المعيّنة الى تقديم استقالاتهم. وواصل المواطنون مقاومتهم ضد قوات الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة، فيما صعّد جنود العدو والمستوطنون اعتداءاتهم مع تشديد الحصار العسكري والتمويني وفرض حظر التجول. وأصيب، خلال ذلك، ٧٠ مواطناً بجروح (**القبس**، ١٢/٤/١٩٨٨).

• قال مصدر فلسطيني مأذون له، في العاصمة الاردنية، ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، سوف يصل الى عمان، في الأيام المقبلة، حيث يجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين. وقال المصدر نفسه، ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة العاهل الاردني الملك حسين، بهدف تنسيق وجهات النظر، وما يتعلق بالتطورات في المنطقة وبمشروع السلام الاميركي لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي (**الشرق الاوسط**، ١٢/٤/١٩٨٨). على صعيد آخر، كشف مصدر فلسطيني يتولى مفاوضة خاطفي الطائرة الكويتية، الجاثمة، منذ يومين، على مطار لارنكا القبرصي، عن وساطة واتصالات يقوم بها عرفات لاجلاء الرهائن بسلام (**المصدر نفسه**).

• طرد الى لبنان ثمانية أشخاص من سكان المناطق المحتلة، أُصدر ضدهم أمر طرد في الشهور الاخيرة، وانتهت الاجراءات القضائية بقرار يؤيد طردهم. ونقل الثمانية في طائرة مروحية عسكرية الى جنوب لبنان، وتم انزالهم شمال شرق حزام الأمن (**هآرتس**، ١٢/٤/١٩٨٨). وقد أعربت كتلة «حداش»، في الكنيست، عن احتجاجها الشديد على طرد الثمانية. وأعلنت انها تحاول جمع تواقيع عشرين عضو كنيست لعقد جلسة للكنيست، بكامل هيئته، لاجراء نقاش خاص حول الوضع (**هآرتس**، ١٢/٤/١٩٨٨). ووجهت الادارة الاميركية انتقاداً الى اسرائيل، لقيامها بطرد الثمانية. وذكرت الادارة الاميركية ان هذه الاجراء ليس من شأنه سوى زيادة العداء السياسي في المنطقة (**دافار**، ١٢/٤/١٩٨٨).

• ذكرت دراسة سرية أجرتها وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعهدت، وأبلغت ذلك الى الملك الاردني حسين، بأن القرار ٢٤٢، الصادر عن مجلس الأمن الدولي في العام ١٩٦٧، يعني الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت «الواشنطن بوست»، التي نشرت تقريراً خطيراً عن الموضوع، ان هذا التعهد أبلغ الى الرؤساء العرب، والتزمت به